

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أثر البيئة الخارجية في التغيير الإداري وفاعلية المنظمة

دراسة حالة مشروع الجزيرة للفترة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٢م

رسالة بحث مقدمة

لنيل درجة الماجستير بالبحث في إدارة الأعمال

إشراف

بروفيسور محمد حسن حافظ

إعداد

سلوى أحمد العبيد

الخرطوم
٢٠٠٤م

الآية

قال تعالى:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الشَّجَرَاتِ مَرْزُقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ
لَكُمْ الْأَنْهَارَ﴾ (٣٢)

سورة إبراهيم الآية (٣٢)

الحديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)

رواه البيهقي

الدعاء

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والديّ

الرفق الذي احتواني وشكل مفردة وجودي

أُمِّي التي دائماً ترعانا في سرها وجهرها

والذي ذاك الشمع الذي يحترق لينير طريقنا وبه تتخطى كل الصعاب .

أخواتي ومرفقاء مربِّي

نزوجي وابنائي

الذين تحملوا غيابي

ولي في الحياة سر معاناتي

الشكر والعرفان

الشكر لله على نعمه التي لا تحصى هو لا اله إلا الله المحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، لا اله إلا أنت عز جارك
وجل ثناؤك) .

الشكر بعد الله عز وجل للبروفيسور / محمد حسن حافظ الذي كان
لنا نوراً نهتدي به وكان لنا ناصحاً أميناً وكريمياً وذلك لمتابعته وتوجيهاته
ونصحه وكان صبوراً مهماً ، أثقلنا عليه جعله الله من الأبرار ومن يتولاهم الله
برحمته .

والشكر أيضاً لمدرء مشروع الجزيرة ولأسرة مشروع الجزيرة
ولكل من مد لي يد العون سواءً بالنصح أو المعلومات .

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	الآية	أ
٢	الحديث	ب
٣	الدعاء	ج
٤	الاهداء	د
٥	الشكر والعرفان	هـ
٦	قائمة المحتويات	و
٧	قائمة الأشكال	ك
٨	قائمة الجداول	م
٩	قائمة الملاحق	ع
١٠	ملخص الدراسة (عربي)	ف
١١	ملخص الدراسة (إنجليزي)	ر
١٢	المقدمة	١
١٣	تمهيد	١
١٤	مشكلة الدراسة	٢
١٥	الفرضيات	٢
١٦	أهمية الدراسة	٢
١٧	متغيرات الدراسة	٣
١٨	منهجية الدراسة	٤
١٩	مصادر البيانات	٤
٢٠	حدود الدراسة	٦
٢١	الباب الأول - الإطار النظري للدراسة	٨
٢٢	البيئة - مقدمة	٩

٢٣	الفصل الأول . المبحث الأول . البيئة الخارجية	١٠
٢٤	بيئة الصناعات عبر الحقب	١٠
٢٥	تصنيف البيئة	١١
٢٦	مداخل دراسة البيئة	١٣
٢٧	مفهوم البيئة الخارجية	١٤
٢٨	بعض المصطلحات لمعرفة دراسة البيئة	١٦
٢٩	المبحث الثاني . عوامل البيئة الخارجية	١٧
٣٠	عوامل البيئة العامة	١٨
٣١	العوامل السياسية والقانونية	١٨
٣٢	العوامل الاقتصادية	٢٠
٣٣	العولمة	٢١
٣٤	العوامل الاجتماعية	٢٢
٣٥	العوامل الثقافية	٢٣
٣٦	العوامل التكنولوجية	٢٤
٣٧	العوامل الدولية	٢٥
٣٨	البيئة الخارجية الخاصة	٢٥
٣٩	خصائص البيئة الخاصة	٢٦
٤٠	المبحث الثالث: عوامل البيئة الخاصة	٣١
٤١	المنافسون	٣١
٤٢	المشترون	٣٢
٤٣	منتجو السلع البديلة	٣٢
٤٤	المنافسون المحتملون	٣٢
٤٥	المنظمات الضاغطة	٣٣
٤٦	الوكالات الحكومية	٣٣

٤٧	أصحاب المصالح	٣٣
٤٨	مؤسسات التمويل	٣٤
٤٩	خلاصة الفصل	٣٦
٥٠	الفصل الثاني: المبحث الأول: التغيير	٣٧
٥١	مفهوم التغيير	٤٠
٥٢	أهداف التغيير	٤١
٥٣	مصادر التغيير	٤٣
٥٤	المصادر الخارجية	٤٣
٥٥	المصادر الداخلية	٤٤
٥٦	أنواع التغيير	٤٥
٥٧	المبحث الثاني: مداخل التغيير	٤٩
٥٨	أنماط التغيير	٥٣
٥٩	بعض المداخل الإدارية الحديثة	٥٦
٦٠	المبحث الثالث: تغيير الإدارة العليا	٥٩
٦١	مراحل التغيير	٦١
٦٢	مقاومة التغيير	٦٢
٦٣	أسباب مقاومة التغيير	٦٣
٦٤	الآثار المترتبة على مقاومة التغيير	٦٤
٦٥	خلاصة الفصل	٦٦
٦٦	الفصل الثالث: المبحث الأول: الفاعلية	٦٧
٦٧	مفهوم الفاعلية	٦٨
٦٨	أهمية دراسة الفاعلية	٧٠
٦٩	أهم خصائص الفاعلية التنظيمية	٧٠
٧٠	محددات الفاعلية	٧١

٧٤	معايير الفاعلية	٧١
٧٧	المبحث الثاني: مقاييس الفاعلية	٧٢
٨١	مداخل الفاعلية	٧٣
٨٨	الفاعلية عبر مراحل تطور المنظمة	٧٤
٩٠	المبحث الثاني: الفاعلية عبر المدى الزمني	٧٥
٩١	مشاكل الفاعلية	٧٦
٩٢	خلاصة الفصل	٧٧
٩٣	الباب الثاني: دراسة الحالة: مشروع الجزيرة	٧٨
٩٤	النشأة والتطور	٧٩
١٠٠	البيئة الخارجية لمشروع الجزيرة	٨٠
١٠١	البيئة العامة . البيئة الاقتصادية	٨١
١٠٢	البيئة الاجتماعية	٨٢
١٠٥	البيئة القانونية لمشروع الجزيرة	٨٣
١٠٦	البيئة الثقافية	٨٤
١٠٧	البيئة التكنولوجية	٨٥
١١٠	البيئة الخاصة لمشروع الجزيرة . المنافسون	٨٦
١١٠	المنافسون . المشترون	٨٧
١١١	الفصل الثاني: البيئة التنظيمية لمشروع الجزيرة	٨٨
١١١	مجلس إدارة الجزيرة	٨٩
١١٣	المدير العام	٩٠
١١٤	الوحدات التابعة للمدير العام . المكتب التنفيذي	٩١
١١٦	الأمانة العامة لمجلس الإدارة	٩٢
١١٦	الإدارة الزراعية	٩٣
١٢٩	الإدارة المالية	٩٤

١٣٩	إدارة الشؤون الإدارية	٩٥
١٤٦	الإدارات والوحدات التي تتبع للمدير العامة . الإدارة القانونية	٩٦
١٤٩	إدارة التخطيط والبحوث الاقتصادية	٩٧
١٥٣	المراجعة الداخلية	٩٨
١٥٤	وحدة العلاقات العامة . جريدة الجزيرة	٩٩
١٥٦	وحدة التأمين الزراعي	١٠٠
١٥٧	إدارة الري	١٠١
١٥٨	الإدارة الهندسية	١٠٢
١٦٢	الإدارة التجارية	١٠٣
١٦٨	إدارة تطوير تقانات الري	١٠٤
١٧١	الأداء المالي	١٠٥
١٧٧	تغيير الإدارة العليا	١٠٦
١٧٨	المدرء الذين تولوا على مشروع الجزيرة في الفترة ٩٦-٢٠٠٢م	١٠٧
١٩٣	الفصل الثالث: حركة العمالة بمشروع الجزيرة	١٠٨
١٩٦	الإنتاجية	١٠٩
٢٠٢	الباب الثالث: الدراسة الإحصائية والفرضيات	١١٠
٢٠٣	الفصل الأول: منهج البحث وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية	١١١
٢٠٤	مجتمع وعينة البحث وصدق المقياس	١١٢
٢٠٥	الفصل الثاني: التحليل الإحصائي	١١٣
٢٢٢	أولاً: اختبار العلاقة بين البيئة والتغيير والتغيير الإداري	١١٤
٢٢٦	ثانياً: اختبار العلاقة بين التغيير الإداري والفاعلية	١١٥
٢٢٩	ثالثاً: العلاقة بين تغيير البيئة والتغيير الإداري للإدارة العليا	١١٦
٢٣٣	رابعاً: اختبار العلاقة بين التغيير الإداري للإدارة العليا وتغيير السياسات	١١٧
٢٣٥	خامساً: اختبار العلاقة بين البيئة الخارجية وفاعلية المنظمة	١١٨

٢٣٨	الباب الخامس: النتائج والتوصيات	١١٩
٢٣٩	النتائج	١٢٠
٢٤٥	الفصل الثاني: التوصيات	١٢١

قائمة الأشكال

الرقم	البيان	الصفحة
١	شكل يوضح بيئة منظمات العمل	١٩
٢	شكل يوضح البيئة العامة	١٩
٣	شكل يوضح عناصر البيئة الاقتصادية	٢١
٤	شكل يوضح عناصر البيئة الاجتماعية	٢٣
٥	شكل يوضح الأبعاد البيئية	٣٠
٦	شكل يوضح مراحل التغيير المخطط	٤٩
٧	شكل يوضح الأجزاء المتداخلة للتغيير	٥٠
٨	شكل يوضح المدخل ثنائي المحور	٥٨
٩	شكل يوضح مراحل عملية التغيير	٦٢
١٠	شكل يوضح العوامل المؤثرة على الفاعلية	٦٩
١١	شكل يوضح العوامل المؤثرة على الفاعلية	٨٠
١٢	شكل يوضح المداخل التقليدية لقياس فاعلية المنظمة	٨٢
١٣	شكل يوضح متغيرات الفعالية لمنظمات	٨٩
١٤	شكل يوضح الفاعلية التنظيمية عبر المدى الزمني	١٧٠
١٥	شكل يوضح الهيكل التنظيمي لمشروع الجزيرة	٩٥
١٦	شكل ويوضح هيكل الإدارة الزراعية	١٢٨
١٧	شكل يوضح هيكل الإدارة المالية	١٣٧
١٨	شكل يوضح هيكل إداري للشئون الإدارية	١٤١
١٩	شكل يوضح هيكل الإدارات والوحدات التابعة للمدير العام	١٤٨
٢٠	شكل يوضح هيكل إداي للإدارة الهندسية	١٦١
٢١	شكل يوضح هيكل إدار للإدار التجارية	١٦٧
٢٢	شكل يوضح هيكل تنظيمي لإدارة تقانات الري	١٧٠

٢٣	شكل يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق الفئات العمرية	٢٠٦
٢٤	شكل يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق للمؤهل العمري	٢٠٧
٢٥	شكل يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً لنوع المنظمة التي يعملون بها	٢١١
٢٦	شكل يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة في مواقعهم الحالية.	٢١٢
٢٧	شكل يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة في الإدارة	٢١٤
٢٨	شكل يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة في مواقعهم الحالية	٢١٥

قائمة الجداول

الرقم	البيان	الصفحة
١	جدول يوضح أسلوب لبكرت	٥
٢	جدول يوضح تعريفات التغيير	٣٨
٣	جدول تتابع المحاصيل في الدورة لخمس مواسم	٩٨
٤	جدول يوضح الطاقة الحليجية وتاريخ الإنشاء لمحال مشروع الجزيرة	١٦٤
٥	جدول يوضح التمويل المطلوب والمتاح ومصادره لمحصل القطن بالمشروع	١٧٢
٦	جدول يوضح نسبة التداول بالمشروع ٩٧-٢٠٠٠	١٧٣
٧	جدول يوضح حساب الإدارة ٩٩-٢٠٠١	١٧٥
٨	جدول يوضح حساب القطن بالمشروع من ٩٧-٢٠٠٠	١٧٥
٩	جدول يوضح حساب الإدارة ٩٩-٢٠٠١	١٧٥
١٠	جدول يوضح حساب الخليج ٩٩-٢٠٠١	١٧٥
١١	جدول يوضح حساب الخليج ٩٩-٢٠٠١	١٧٦
١٢	جدول يوضح حساب الخليج ٩٩-٢٠٠١	١٧٦
١٣	جدول يوضح حركة العمالة بالمشروع الجزيرة	١٩٤
١٤	جدول يوضح إنتاجية الفدان من القطن بالقنطار الموسم ١٩٩٦م	١٩٨
١٥	جدول يوضح متوسط إنتاج الفدان/ بالطن من القمح موسم ٩٦-٢٠٠٢م	٢٠٠
١٦	جدول يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً للفئات العمرية	٢٠٥
١٧	جدول يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي	٢٠٧
١٨	جدول يوضح التوزيع لأفراد عينة البحث وفقاً للتخصص الوظيفي	٢٠٨
١٩	جدول يوضح التوزيع لأفراد عينة البحث وفقاً لأعمالهم السابقة	٢٠٩
٢٠	جدول يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقاً لنوع المنظمة التي	٢١١

	يعملون بها.	
٢١٢	جدول يوضح التوزيع التكراري لأفراد البحث وفقاً لسنوات الخبرة	٢١
٢١٣	جدول يوضح التوزيع التكراري لأفراد البحث وفقاً لسنوات الخبرة التدريبية	٢٢
٢١٥	جدول يوضح التوزيع التكراري لأفراد البحث وفقاً لأعداد الدورات التدريبية	٢٣
٢١٦	جدول يوضح ثبات وصدق أداة البحث	٢٤
٢١٧	جدول يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور عوامل البيئة العامة	٢٥
٢١٨	جدول يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على محور عوامل البيئة الخاصة	٢٦
٢١٩	جدول يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على محور تغير الإدارة العليا	٢٧
٢٢٠	جدول يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على محور تغير السياسات	٢٨
٢٢١	جدول يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على محور الأفراد	٢٩
٢٢١	جدول يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث على محور الإنتاجية	٣٠
٢٢٣	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على العوامل البيئة الخارجية العامة	٣١
٢٢٤	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على العوامل البيئة الخارجية الخاصة	٣٢
٢٢٦	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة	٣٣

	البحث على الإنتاجية	
٢٢٧	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على محور السياسات	٣٤
٢٢٩	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات التغير الإداري	٣٥
٢٣٣	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على العوامل عبارات التغير الإداري في العينة	٣٦

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	ملحق يبين الاستبانة التي وعت على المدراء ونوابهم ومدراء الوحدات ورؤساء الأقسام	
٢	أسئلة المقابلة التي وزعت على مدراء مشروع الجزيرة الذين تعاقبوا على المشروع في الفترة من ٩٦-٢٠٠٢	
٣	خريطة مشروع الجزيرة	
٤	جدول يوضح إنتاج الفدان بالطن لموسم ٩٦-٢٠٠٢	
٥	جدول يوضح مساحات المحاصيل بالفدان	
٦	جدول يوضح متوسط إنتاج المحاصيل من ٩٦-٢٠٠٤	
٧	جدول يوضح متوسط تكلفة الفدان ٩٦-٢٠٠٢	
٨	جدول يوضح سعر باب المزرع للمحاصيل زرة، فول، قمح ٩٦-٢٠٠٢	

ملخص الدراسة

تمثل البيئة الخارجية طاقات وإمكانيات المنظمة المادية والمالية والحالية والمستقبلية وتضم عوامل عامه وخاصة والتي تؤثر في المنظمة وتتأثر بها ولذلك لابد من أجراء تغيرات في المنظمة فالتغيير أمراً حيوياً لإحداث التقدم والتطور واحياناً يتوقف عليه مستقبل المنظمة.

تناولت الدراسة اثر البيئة الخارجية في التغيير الإداري وفاعلية المنظمة دراسة حالة لمشروع الجزيرة في السودان وقد هدفت الدراسة الى:-

- ١- التعرف على أبعاد البيئة الخارجية والتغيير الإداري وفاعليه المنظمة.
 - ٢- اختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة.
 - ٣- محاولة التحقق من تأثير البيئة الخارجية والتغيير الإداري وفاعلية المنظمة.
 - ٤- محاولة التعرف على اثر البيئة الخارجية على تغيير الإدارة العليا قيد الدراسة.
 - ٥- تأثير تغيير الإدارة العليا على سياسة المنظمة.
- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة في الاستراتيجية والتغيير طبقت على مشروع الجزيرة وهي بمثابة مرجع يمكن الرجوع إليه.
- وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائي SPSS والمسمى ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية لتحليل بيانات الدراسة .
- أما أساليب المعالجة الإحصائية التي عن طريقها يتم اختبار الفرضيات

١. النسب المئوية .

٢. معامل ارتباط بيرسون.

٣. معادلة الفكرونياح.

٤. التكرارات.

كل هذه المعالجات الإحصائية لاختبار العلاقة والتأثير وثبات المقياس .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحليلي واعتمدت على جمع البيانات من المصادر الثانوية من الكتب والمجلات والرسائل والمصادر الاولية والمقابلات لكل من الإدارة

العليا ومدراء مشروع الجزيرة السابقين ومدراء المصالح ونوابهم ومدراء الوحدات ورؤساء الأقسام والاستبيان تم توزيعه على المجموعة المستهدفة .

قامت الدراسة على خمسة فرضيات :

* هنالك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر البيئة الخارجية والتغيير الإداري في العينة قيد الدراسة .

* توجد علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين عملية التغيير الإداري والفاعلية.

* هناك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر البيئة الخارجية وعملية التغيير الإداري للإدارة العليا .

* هناك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين عملية التغيير في الإدارة العليا بمشروع الجزيرة واستمرارية تغير السياسات والاستراتيجيات.

وقد أثبتت صحة جميع الفرضيات .

اشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة أبواب .

اشتملت المقدمة على تمهيد ومنهجية الدراسة الباب الأول ويشمل الإطار النظري وهو مقسم الى ثلاثة فصول ، الباب الثاني دراسة الحالة وقسم الى ثلاثة فصول ، الباب الثالث شمل تحليل الدراسة الإحصائية للبيانات واختبار الفرضيات ، الباب الرابع اشتمل على النتائج والتوصيات ومن خلال الإطار النظري والعملية للدراسة توصلت الدراسة الى عدد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

* يعتبر العامل السياسي والدولة هو أقوى عوامل البيئة الخارجية في تغير الإدارة العليا. ففي المؤسسات السيادية والاستراتيجية يتم اختيار المدير وفق توجه الدولة .

* تغير المدير العام وبصورة سريعة يؤثر سلباً على سياسات العمل الإدارية لان المدير العام يعمل على مراجعة شاملة لسياسات العمل وتغيير المدراء يحدث أوضاع

تنظيمية جديدة وذلك للارتقاء بمستوى العمل .

* يؤدي التغيير الإداري الى فاعلية المنظمة .

* هنالك علاقة طردية بين عوامل البيئة الخارجية وفاعلية المنظمة.

وكانت هنالك عدد من التوصيات أهمها:-

- ضرورة بقاء الإدارة العليا فترة طويلة اقلها عشرة سنوات حتى تثمر السياسات الإدارية .
- لابد من إنشاء مراكز وتنبؤات بيئية مربوطة بشبكة معلومات لمتابعة نشاط المشروع.
- تطبيق النظام اللامركزية في الوحدات الخدمية في المشروع ليعمل عمل تجاري لابد من ان تتولاه الدولة بالتمويل .
- لابد من توفير التمويل في الوقت المناسب بالكمية المناسبة حتى لا تؤثر على الإنتاجية.
- يجب الأخذ في الحسبان هيمنة الأسواق العالمية والتحديات الاقتصادية المتلاحقة التي اقتضتها ضرورة هذه المرحلة فلا بد من الاهتمام بمواصفات إنتاجها لا يرقى إلى المنافسة ويعتبر إنتاج تقليدي .
- التركيز على الإنتاجية لأن ضعف الإنتاجية يؤدي الى عزوف المزارعين عن الزراعة .

A B S T R A C T

External environment represents the organization's current and future materialistic and financial energies and potentials, including general and special factors that exchange influence with organizations. Therefore there should be some change as the change is a vital factor required for any development.

The study tackles the effect of external environment on the administrative change and the Organizations efficiency, taking Gezira scheme in the Sudan as thea case study.

Objectives of the Study:

- To identify the limits of the external environment, administrative change and the Organizations efficiency.
- To test the relation between the variables subject to the study.
- To ascertain the influence of the external environment, administrative change and Organizations efficiency.
- To identify the influence of the external environment, on the change of the Supreme administrative subject to the study.
- The influence of the top management change on the Organizations policy.

This study is the first one conducted on strategy and change to be applied to Gezira Scheme and it is thus considered as reference.

The study has applied the (SPSS) statistical method, but the statistical processing method through which the hypotheses were tested are:

- 1- The percentages.
- 2- Person's correlation coefficient.
- 3- Alphacronbach equation.
- 4- Frequencies.

The method applied on this study is the descriptive analytical. The data and information were collected depending on secondary sources i.e. books, magazines and messages as well as the primary sources, the interviews with the management at the different levels and the questionnaire distributed to the targeted group.

The study is based on five hypotheses:

- There is a degree of correlation of statistical significance between the external environment and the administrative change.

- There are a relation between change process and efficiency.
- There are a relation between the external environment elements and the process of the administrative change for the top management .
- The relation between change in the supreme administration in the Gezira Scheme and the continuity of policy change and the strategies

All hypotheses were demonstrated and tested .

The study, however, is made in four parts and an introduction.

The introduction included a preamble and the study plan .

Part I: Is devoted to theoretical framework.

Part II: Is the under study case.

Part III: Is for the statistical analysis of the data and the hypotheses testing .

Part IV: Includes the findings and recommendations.

Results of the Study:

- The political factor and the State interference is considered to be the strongest factor of the external environment in the change of the top management.
- Changing the General Director rapidly has negative effects on work administrative policies.
- Administrative change lead to efficiency in the Organization.
- There is a progressive relation between the external environment factors and the Organizations efficiency.

Most important recommendations:

- Higher management shall remain for ten years minimum, so that administration policy will be fruitful.
- The information network should be linked with centres of environmental forecast.
- The decentralization system should be applied in the scheme service unit, for commercial business and should be financed by the state.
- Adequate financing should be provided in due time to protect the productivity.
- Product specifications should be given concern taking into account the domination of the international markets and the subsequent economical challenges. For the third world countries are usually marginalized in the international markets due to their weak product.
- Productivity should be focused on; because weak productivity causes the farmers abstain from farming.